

نموذج إجابة امتحان (الفقه الحنفي)  
للشهادة الثانوية الأزهرية (القسم العلمي)

الدور الثاني - للعام الدراسي ١٤٤١ / ٢٠١٩ - ١٤٤٢ / ٥١٤٦

النموذج استرشادي

الدرجة

[إجابة السؤال الأول]

- أ) يستحب الطلاق : للضرر أي لتضررها باستدامه النكاح في حال الشقاق وحال حاجة المرأة إلى المخالعة ليزول عنها الضرر وكذا لو تركت صلاة أو عفة أو نعوها وهي كالرجل فيسن أن تخلع إن ترك حقاً لله تعالى .  
يجب الطلاق للإيلاء على الزوج المولى إذا أبى الفيضة .  
شروط صحة المطلق : يصح من زوج مكلف وزوج ممیز يعقله أي الطلاق بأن يعلم أن النكاح يزول به لعموم حديث : (إما الطلاق لمن أخذ بالساق).  
ب) تصويب الخطأ : عدم وقوع طلاق من شرب مسكراً كرهاً . (١٢)  
التعليق للصواب : لأن الحق له وقد وكلها فيه ووكيل كل إنسان يقوم مقامه . (١٣)  
التعليق للصواب : لأنه رفع للاستباحة ولا يمكن رفعها في الماضي . (١٤)  
تصويب الخطأ : لا يقع الطلاق إن علقه بطلوغ الشمس . (١٥)  
التعليق للصواب : لأن الإيلاء يختص بالحلف على ترك الوطء في القبل والفيضة الرجوع عن ذلك فلا تحصل الفيضة بغيره كما لو قبلها . (١٦)

[إجابة السؤال الثاني]

- أ) الإيلاء لغة : بالمد أي الحلف مصدر آلي يولي والأالية اليمين .  
الإيلاء شرعاً : حلف زوج يكتنه الوطء بالله تعالى أو صفتة على ترك وطء زوجته في قبلها أبداً أو أكثر من أربعة أشهر .  
دليله : قوله تعالى : (لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ دُسُّكِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ) .  
حكمه : محظوظ .  
يصح الإيلاء من كل من يصح طلاقه من مسلم وكافر وبالغ وممیز وغضبان ومسكران ومریض مرجو برؤه ومن أي زوجة يمكن وطئها ولو لم يدخل بها .  
ب) ١- التعليق : لأن ذلك كناية والرجعة استباحة بعض مقصود فلا تحصل بالكناية .  
٢- التعليق : لأنها لا تفتقر إلى قبول فلم تفتقر إلى شهادة وجملة ذلك أن الرجعة لا تفتقر إلى ولي ولا صداق ولا رضى المرأة ولا علمها .  
٣- لأنها شرط لحله يؤمر بها من أراده لاستحلله بها  
٤- الدليل : قوله تعالى : (إِذَا نَكْحَتْهُ الْمُؤْمَنَاتُ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنْ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْذِيزُنَّهَا) .  
٥- الدليل أو التعليق : قوله تعالى : (وَحَمَلْهُ، وَفَصَلَهُ، ثَلَثُونَ شَهْرًا) وإن الفصال انقضاء مدة الرضاع؛ لأن الولد ينفصل بذلك عن أمها، وقال تعالى : (وَالْوَالِدَاتُ يُرضِّعْنَ أُولَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ) فإذا سقط الحولان التي هي مدة الرضاع من ثلاثين شهراً بقي ستة أشهر فهي مدة الحمل .

[إجابة السؤال الثالث]

- أ) النفقات : جمع نفقة وهي كفاية من يمونه خبزاً وإداماً وكسوة ومسكناً وتوابعاها .  
المطلقة طلاقاً رجعياً : لها النفقة كالزوجة؛ لأنها زوجة .  
الدليل : قوله تعالى : (وَبُوْلَهُنَّ أَحَقُّ بِرِدْهِنَ فِي ذَلِكَ) .  
شروط نفقة القريب : ١- أن يكون المنافق وارثاً لمن ينفق عليه . (١٧) ٢- فقر المنافق عليه وعجزه عن الكسب . (١٨)  
٣- غنى المنافق عن كسوة وسكنى لنفسه وزوجته من حاصل في يده أو متاح من صناعة أو تجارة ونحو ذلك .  
ب) ١- الحكم : أجبر على بيعها أو إجارتها أو ذبحها إن أكلت .  
التعليق : لأن بقائهما في يده مع ترك الإنفاق عليها ظلم والظلم تجب إزالته فإن أبى فعل حاكم الأصلح .  
٢- الحكم : تقتل الجماعة به .  
التعليق : لاجماع الصحابة، روى سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب حملته : (قتل سبعة من أهل صنعاء قتلوا رجلاً وقال : لو تمألاً عليه أهل صنعاء لقتلتهم به جميماً) .

[تابع إجابة السؤال الثالث]

٣- الحكم : الضمان عليه بالقود أو الديمة .

التعليق : لما شرطه القتل مع عدم العذر لقوله ﷺ : (لا طاعة مخلوق في معصية الخالق) .

٤- الحكم : لا يقتل به . (١/٢)

الدليل : لقوله ﷺ : (لا يقتل والد بولده) . (١/٢)

التعليق : لأنَّه لا عار عليهم به للقطع بكذبه . (١/٢)

٥- الحكم : يعذر . (١/٢)

[إجابة السؤال الرابع]

١) ظهار شرعاً : تشبيه الزوج زوجته أو بعضها ببعض أو كل من تحرم عليه أبداً وإلى أبد .

٢) السرقة : هي أخذ مال على وجه الاختفاء من مالكه أو نائبه .

٣) قطاع الطريق : هم الذين يتعرضون للناس بالسلاح ولو عصا أو حجراً في الصحراء أو البحر فيغصبونهم أمال المحترم مجاهرة لا سرقة .

ب) ١- (ب) سنة .

التعليق : ليأخذ كل عضو منه حظه ولأن تواقي الضرب على عضو واحد يؤدي إلى القتل .

٢- (أ) جلد مائة مع التغريب .

الدليل : لقوله تعالى : (الرَّازِيَةُ وَالرَّازِيَ فَاجْلِدُوْا كُلَّ وَجْهٍ مِّنْهُمَا مِائَةً جَلَّةً) والتغريب لما روى الترمذى عن ابن عمر حينعنها أن النبي ﷺ : (ضرب وغرب) وأن أبو بكر ضرب وغرب وأن عمر ضرب وغرب .

٣- (ج) يقطع إن بلغت نصاباً .

الدليل : لقول ابن عمر : (كانت مخزومية تستعير الملاع وتجده فأمر النبي ﷺ بقطع يدها) .

٤- (ب) قتل حتىماً ولم يصلب .

الدليل : لخبر ابن عباس القائل فيه : (إذا قتلوا وأخذوا أمال قتلوا وصلبوا وإذا قتلوا ولم يأخذوا أمال قتلوا ولم يصلبوا وإذا أخذوا أمال ولم يقتلوا قطعت أيديهم) .

٥- (أ) تطلق طارئاً في نصف عادتها .

التعليق : لأن الأحكام تتعلق بالعادة فتعلق بها وقوع الطلاق .

[إجابة السؤال الخامس]

أ) أحوال الأم في الميراث إجمالاً :

١- السدس مع الفرع الوارث مطلقاً أو الاثنين فصاعداً من الإخوة أو الأخوات مطلقاً .

٢- ثلث جميع المال عند عدم هؤلاء المذكورين .

٣- ثلثباقي عند عدم هؤلاء وبعد فرض أحد الزوجين وذلك في صورتين :

(أب ، أم ، زوج) - (أب ، أم ، زوجة) .

ب) الأم : السدس لوجود الفرع الوارث .

الأب : السدس فرضاً + الباقي تعصيًّا، وذلك لأن الفرع الوارث مؤنث .

البنت : النصف لعدم وجود من يعصيًّا وانفرادها .

الجد : محجوب بالأب؛ لأنَّه عاصب أقرب منه .

العم : محجوب بالأب وبالجد .